الاعتداءات على المخيمات والجنوب : مع التصعيد العسكري الذي مارسته الثورة الفلسطينية في داخل الارض المحتلة خلال الاسابيع الماضية (راجع جدول العمليات العسكرية في هذا العدد) لجأت القوات الاسرائيلية الى قصف مخيمات الفلسطينيين والمناطق الجنوبية المدنية في جنوب لبنان . ففي ١٥ حزيران (يونيو) تعرضت كفرشوبا لخمس غارات بطائرات الفانتوم والسكايهوك والميراج فصلت الغارة عن الاخرى بضع دقائق وكانت الخسائر في هذه الاعتداءات قتيلة واربعة جرحى وتدمير ما تبقى من منازل القرية التي كانت قد تعرضت للقصف في ١٦ كانون الثاني (يناير) الماضي الذي استمر اربعة ايام متتالية. وقد ذكر بيان الناطق العسكري الفلسطيني (رقم ٧٥/١٩٥) ان العدو استهدف بعدوانه قواعد الثورة الفلسطينية والمناطق اللبنانية المدنية وان القصف الجوي والمدفعي شمل مناطق عديدة في قطاع العرقوب .

وفي ليلة ٧/٦ تموز (يوليو) قامت القوات الاسرائيلية الجوية والبحرية والبرية بهجمات استهدفت المخيمات الفلسطينية في منطقة صور والرشيدية وبعض مناطق الجنوب اللبناني وقد ذكر الناطق العسكري الفلسطيني (تصريح رقم ٧٥/٢١٣) ان « ثوارنا تصدوا ببسالة وكفاءة لقوات العدو المهاجمة واستطاعوا دحرها وايقاع خسائر فادحة في صفوفها واسقاط طائرة من طراز سكاي هوك وتدمير زورق وآسر قارب بمعداته وتجهيزاته ». وذكرت التقارير الصحافية انه سقط تسعة شهداء في هذا الهجوم بينهم اربعة أطفال .

وفي الوقت نفسه تعرضت عدة قرى جنوبية للقصف الاسرائيلي مما سبب استشهاد سيدة في بلدة عديسة وجرح سيدة أخرى وطفلة .

وقد كان رد المقاومة سريعا على هذه الاعتداءات فقصفت صباح ٧/٧ مدينة صفد وضواحيها بالصواريخ الثقيلة وكذلك نهاريا وضواحيها . وقد ذكر الناطق العسكري الفلسطيني (بلاغ رقم ٢١٥ — ٧٥) ان هذا الرد يؤكد « ان حملات الارهاب والتنكيل التي يشنها العدو ضد جماهيرنا ... ومدننا وقرانا لن تلقى من ثوارنا الا مزيدا من تصعيد عملياتهم ».

وفي ٧/١٣ تعرض مخيم عين الحلوة قرب صيدا لغارة اسرائيلية جديدة وحسب بلاغ الناطق العسكري الفلسطيني (٧٥/٢٢٣) « قامت طائرات العدو في الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر بالاغارة وقصف منطقتي صيدا ومخيم عين الحلوة ، مستخدمة القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة. وقد استهدف القصف المنشآت المدنية ، واستمرت الغارة حتى الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والاربعين ، وعاود طيران العدو في الساعة الثالثة وعشر دقائق قصف مخيم عين الحلوة ومدينة صيدا ، واستمر القصف عشرين دقيقة . وعلى الفور تصدت الجماهير اللبنانية — الفلسطينية في صيدا الباسلة ومخيم عين الحلوة والمقاومة الشعبية في المنطقة لغارات طيران العدو بمختلف الاسلحة، وقد تمكنت مقاوماتنا الارضية من اسقاط احدى طائرات العدو المغيرة في منطقة الصرفند ، كما شوهدت أخرى تهوي محترقة في اتجاه البحر. وقد أسفر العدوان الصهيوني عن استشهاد اربعة من المواطنين واصابة عشرين آخرين بجروح طفيفة ». وذكرت الانباء الصحافية ان صواريخ سام ٧ كانت تلاحق الطائرات المغيرة في كل اتجاه وتمكن احدها من اصابة طائرة معادية وقال شهود عيان انهم رأوا مظلة طيارها تسقط داخل الاراضي اللبنانية شرقي المخيم .

م.ت.ف. وتخفيض خدمات الاونروا : في ١٠ حزيران (يونيو) اوردت وكالات الانباء ان الدكتور فالدهايم ، الامين العام للامم المتحدة ، وجه نداء عاجلا من أجل تقديم التبرعات الضرورية لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) لان العجز في موازنتها هذه السنة الذي يقدر بنحو ٣٠ مليون دولار « بلغ من الضخامة حدا لم يعهد من قبل ». وقال في البيان الذي اصدره ان هذا العجز ناتج عن التضخم المالي وخفض أسعار العملات، ويمثل نحو نصف المبلغ المطلوب للابقاء على برامج الاغاثة والصحة والتعليم للاجئين حتى نهاية ١٩٧٥. وحذر من « ان الوضع المالي الان خطير الى حد انه ما لم يتم ورود تبرعات اضافية فلن يكون هناك بديل من اجراء خفض في البرامج او تعليقها خلال النصف الثاني من السنة ١٩٧٥ » وزاد انه « ينظر بقلق بالغ الى احتمال اجراء تخفيضات شديدة في مخصصات اعاشة اللاجئين والالغاء